شقيقة لجين الهذلول تبعث رسالة للملك سلمان.. ماذا احتوت؟

التغيير

كشفت لينا، شقيقة المعتقلة لجين الهذلول، عن إرسالها رسالة إلى ملك نظام آل سعود سلمان بن عبد العزيز، بعد "سلسلة تأجيلات" في جلسات محاكمة شقيقتها على مدى 287 يوماً.

وقالت لينا، في الرسالة التي نشرتها على صفحتها بـ"تويتر" وأعادت نشرها علياء، الشقيقة الأخرى للجين: "بعد كل ما مرت به لجين وعائلتي إبان الفترة الماضية اضطررت أن أتواصل معكم اليوم مباشرة عبر هذه المنصة بعد أن استنفدت عائلتي جميع وسائل التواصل مع إدارات الدولة وذلك عبر إرسال عدد كبير من الخطابات".

وكشفت في رسالتها عن تواصل عائلتها عدة مرات مع "الديوان الملكي لآل سعود ومكتب ولي عهد آل سعود، وأمن الدولة والنيابة العامة، ووزارة العدل، والمجلس الأعلى للقضاء، والمحكمة الجزائية (الدائرة الثامنة/ ناظر القضية)، وهيئة حقوق الإنسان السعودية والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان"، دون الحصول

على أي رد.

وأضافت: "أريد الإيضاح هنا أن معظم مضمون هذه الخطابات يتعلق عن أسباب التأجيلات المتكررة في مواعيد إقامة جلسات المحاكمة وعن سبب الامتناع عن الإفادة عن سبب/أسباب هذه التأجيلات، وكذلك عن عدم الإفراج المؤقت وعن عدم فتح التحقيق للبحث ومعرفة هوية كل من شارك وسهل في عملية اختطاف لجين من سجن ذهبان إلى السجن السري".

وتحدثت في مضمون الرسالة عما تعرضت لها شقيقتها من "تعذيب جسدي (صعقها كهربائياً و/أو جلدها و/أو إرغامها على الأكل بعد حد الإشباع و/أو التحرش بها جنسياً) و/أو نفسي (كتهديد سعود القحطاني لها بالاغتصاب من ثم القتل ومن ثم تقطيع الجسد ورميه في مجاري الصرف الصحي و/أو تكرار التلفظ بالشتائم الفاحشة عليها و/أو إفزاعها من نومها في منتصف الليل لكي يبدؤوا حصة التعذيب)".

ويقبع العديد من منتقدي ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان، في السجن، ويخضع بعضهم لمحاكمات، ومن بينهم الناشطة لجين الهذلول، التي اعتقلت مع نشطاء آخرين (مايو 2018)، قبل أسابيع من السماح للمرأة بقيادة السيارة، في يونيو 2018، حيث اتهمت الهذلول محققي سلطات آل سعود بالتعذيب والإساءة الجنسية، وهي تهم نفاها آل سعود.

وفي أغسطس الماضي، قالت عائلة الناشطة المعتقلة إنّ سلطات آل سعود عرضت الإفراج عنها مقابل نفيها في تسجيل فيديو تعرضها للتعذيب والإساءة الجنسية في السجن.

وكان خبراء حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة قد أعربوا عن مخاوفهم أمام حكومة آل سعود بشأن الحملة على المدافعات عن حقوق النساء في عدد من المناسبات.